



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٢/٢/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## خطابان للسادات والقذافي في أسوان السادات: القتال قدرنا وقرار التنفيذ تأجل فقط القذافي: ليبيا مع مصر يدممدودة وقلب مفتوح

تحدث الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافي إلى الضباط والجنود في أسوان . قال الرئيس السادات : أن القتال هو قدرنا ، وهو قرارنا ، والتنفيذ فقط هو الذي تأجل موعده . وأضاف أن تحرير سيناء ليس هدفنا الوحيد الآن ، إنما هدفنا الأكبر هو أن نكمل بناء مصر الحرة والقوية والقائدة

إسرائيل تساوى ما بين ألف و ١٢٠٠ طلعة في اليوم على الأرض المصرية . ولهذا السبب تأجل قرار التنفيذ . وقررنا أن نعيد الحسابات في ضوء التطور الجديد ، ومن هنا نبنت فكرة السفر للقاء القادة السوفيت .

ومن هنا أيضا كلن لابد أن يعاد النظر في أوضاع الجبهة الداخلية وهدى استعدادها .

وفي الكلية التي القاها الرئيس الليبي معمر القذافي قال أننا ننخر بحمر ، ويجابشها ، الذي نال شرف خوض ثلاث معارك في ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ من أجل قضية فلسطين ، والحق العربي .

وأضاف الرئيس القذافي قائلا أننا في ليبيا - نقف مع مصر ونبد لها بدنا بقلب مفتوح ، لأن مصرنا واحد ، وأملنا واحد .

وشرح الرئيس السادات تطورات الموقف في الأشهر الماضية ، منذ أحداث السودان ، والمحاولات التي قامت بها بعض عناصر مراكز القوى في مصر لتشويه اتجاه السياسة المصرية ، وقال أن هذه الظروف جعلت الموقف بين مصر والاتحاد السوفيتي لمدة ٨ أشهر . لكن كل شيء زال وعاد النهم الكابل يطبع العلاقات المصرية السوفيتية .

وتحدث عن الحرب بين الهند وباكستان في ديسمبر ، وقال أن هذا التوقيت متفق مع الموعد الذي حددناه لساعة الصفر في العمليات العسكرية . وقد أثر ذلك على قرارنا بسبب الموقف السوفيتي مع الهند ، والموقف الأمريكي المؤيد لباكستان ، والذي ترتب عليه أن قدمت أمريكا طائرات الفانتوم إلى إسرائيل . وهذه الصنعة المقدمة إلى



## السادات يقول : هدفنا الأكبر أن يكتمل بناء مصر الحديثة

وامام ضباط وجنود القوات المسلحة بأسوان ، القى الرئيس

آثور السادات الخطاب التالي :

كل سنة وانتوا طيبين .

بسم الله . اخواني وابنائى جنود وضباط القوات المسلحة يطيب لى ان اجتمع بكم لاهنتكم بالمعيد اولا وثانيا لى اصبح امامكم صورة الموقف الحالى كما هو تماما . فى اليومين الماضيين زى ما انتوا عارفين انكثت على البحر الاحمر والتقت باخوتكم فى الفردقة وفى سفاجة وفى شدوان واليوم اتجاي عشان التقى بكم هنا فى اسوان اللى بنبتل لى كذا امجد معركة بغضناها فى صاننا بعد ثورة ٢٣ يوليو . معركة ماكنش بناء السد بس ابدأ ده كان تحدى من كل الدول الكبرى عشان بنى السد واكبر قوة كانت فى ذلك الوقت وهى امريكا تحدىنا . قبل جمال الله يرحمه التحدى . اكثر من هذا دولتين من الدول الكبرى فى ذلك الوقت انجلترا وفرنسا دخلوا معركة بالحرب ورغم كل هذا استطعنا بارادة هذا الشعب وبارادة قوائنا المسلحة استطعنا فعلا ان احنا نتنصر فى المعركة وبنى السد معجزة من معجزات القرن العشرين وهو اليوم حقيقة قائمة موجودة امام العالم كله ..

كانت معركة بناء السد معركة تحدى من كل القوى الكبرى وقبلناها ودخلناها وبنينا السد . واليوم بتعود علينا الخبرات كلها ولسة فى الخمس سنين اللى جاية انشاء الله حايان اكثر اللى حانستعبده صناعة البلد من كهرباء السد عشان نتكى فى صناعتنا وبنى دولة فعلا من الدول اللى نتعهد على نفسها بالكامل . الدهارة بسواجه معركة تحدى زى معركة بناء السد بل اعف واشد واصلى امريكا مانستش ان احنا بنينا السد رغم انها

السد انبى وهوش بس اسد اللى انكثف .. ٤ مليون جنيه . لا ده احنا بدانامذ سنين فى بناء السد الصالى الثانى بس .. ٤ مليون جنيه زى دول بالضبط وهو مصنع الحديد والصلب اللى منه هانطلع الدبابة والطيارة وكل مستلزماتنا زى ما هنتلع النلاجة والمروحة الكهربائية والقرن البوناجاز . وهاطلع كل شىء .. طبعا كل ده لازم يطفى اعدائنا يتحرضوا بيانا اكثر لانهم ماكنشوا عابزيننا بنى السد فى الاول عشان ماقتوفش عندنا القوة اللى تستطع بيها بنى هذه الصناعات ونكتفى وبتبقى دولة ليها هيتها يفكر العدو عشر مرات قبل مايمتدى علينا . ماكنشوا عابزيننا نوصل .. كملنا السد بدات - صناعتنا - ١٢٠٠ مصنع بداروا ينجوا قالوا نجهز عليهم وكانحرب ٦٧ عشان مايدوناش الفرصة ان احنا نكمل البناء اللى احنا ابتدناه . التهاردة المعركة اللى بسواجهها ليست معركة احتلال ارضنا فى سيناء بس . لا دى جزء منها يا اولادى احتلال سيناء دا جزء من المعركة . المعركة الأساسية ان مصر متكونش ابدأ قوة فى هذه المنطقة لا قوة سياسية ولا قوة عسكرية ولا قوة صناعية اواقتصادية التهاردة زى مايقولكم مش احتلال سيناء بس . احنا مواجهين معركة اكبر من كده بتكبر المعركة ايه . هل احنا كمصر نعيش كدولة منحررة لنا ارادتنا وبنى مصر العظمى ونقود المنطقة والا نشأ من تحت الاوامر عند امريكا والا اى دولة من الدول المستعمرة وتدنا الاوامر زى ماكان زمان . ادى المعركة . احتلال سيناء ده وجه من وجوها بس .



## ظلموا جيش مصر

علشان كده اتعايز احكيكم سياسى الخط بناعى . ايه استراتيجيتى . هل المعركة فى سيناء بس ؟ لا انا باعتبار ان الهزيمة اللى خدناها يوم ٥ يونيوسنة ١٧ لازم نعتبرها نقطة انطلاق . نبتدى بنها بناء الدولة الجديدة بالاسس بناعت العصر اللى احنا عايشين فيه وزى ماقلت على العلم احدث علم بناع سنة ٧٢ و٧٣ ومايلى ذلك مش علم ٤٠ . ولا علم عشرين ولا علم الحرب الاولى ولا الثانية والابمان يعنى بالتقيم اللى احنا ورتناها واحسا طالعين من طين الارض دى . احنا خدنا هزيمة البينوميرية جرحانا كلنا وانظلموا اتنوا فيها . لان اتنوا ماخذوش فرصة حرب اتنوا جالكوا امر انا بقول عليه امر مجنون ان تنسجوا غرب القاة فى ٢٤ ساعة عمرها ماينتصل ماحدثدى امر زى ده ابدأ . امر خطا من القيادة العسكرية الموجودة للاسف . انتظلتوا اتنوا وقالوا الجيش المصرى ما حاربش طيب ما بعد كده دخلتوا اتنوا وحاربنا ويوم السبت الحزين كلكوا فاكربنا اللى قتل وقف اطلاق النار سنة ٧٠ على طول لما دخلوا ولادنا فى هز الظهر الساعة انداثر الظهر لما دخلوا ولادنا بتوع الفريق صادق وخلصوا على اريمين مسكرى من مظلات احسن تدريب مند اليهود التحينا ودخلنا وعارف العدو ما هي قيمتنا احنا وعسكرنا وشابطنا كمحارب . وعشان كده مش عايز يلتمع معانا فى معركة وجها لوجه ابدأ هو عاملها حرب نفسية . الماتوم وهاضريكو فى العمق بالفاتوم كذا وكذا . التفوق الاسرائيلى . الحرب الاليكترونية كلها عمليات حرب نفسية . كل ده ما نخلقناش عن هدنا الاساسى ابدأ . احنا بنعتبر ان الهزيمة اللى خدناها فى ٥ يونيو نقطة انطلاق نبني من الدولة الجديدة مش بس فى الميدان العسكري

لتحرير ارضنا بل فى الميدان الاقتصادى وفى الميدان السياسى وتكتفى كل سلاحنا كل لخبيرتنا كل شيء لازم نطلعه هنا لان لدنا القدرة وعشنا الامكانية وعندنا الاساس اللى نعمل منه كل هذا .

اتا ببنى الدولة الجديدة فى وقت واحد جنب معركة التحرير مش معنى كده او عوا حد يتصور ان كلامى ده معناه انى مش هبتدى معركة سيناء الا بعد ما ابني للدولة لا ماشى الاثنين مع بعضى وجنب بعض طيب وايه الفايده واليهود قاعدين لى على الضفة الشرقية يهدوننا كل شوية دى استراتيجيتى . علشان اتحرك فى الاستراتيجية دى السنة اللى فاتت خدتها كلها كلام مع الامريكان بيقلوا اتنوا ناس متعننين والصهيونيين ناس عايزين السلام ودى دعاية حشيت فى العالم بقالها ٢٢ سنة . اسرائيل اتتمت العالم كله . قلت لهم مستعدين للسلام بس تحت شرطين اثنين الشرط الاول انا ما بنازل عن سنتى واحد من الارض المصرية ولا الارض العربية . الشرط القاتى انه انا مانسا ومش على حقوق فلسطين .

## لا اتصال مع أمريكا

تعدت سنة باتكم مع الامريكان ابتداء من فبراير ٧١ اللى فاتت لغاية اخر السنة رسبت على انه يا اولاد انا عارف هما فى راسهم ايه وهما عارفين فى راسى ايه انا عايز احجر ارضى وهما ابدأ بيلقوا عليا . مش عايزين مصر قوية ابدأ ولا مصر تطلع من المعركة دى وهى منتصرة أو الصهيونيين يسيوا ارضها من غير ما تدفع ثمن من استقلالها تطعت وياهم زى ما حكيت لآخوانكم فى القتال فى العيد الصغير يعنى من العيد الصغير ٧١ قاطع نهائى مع الامريكان ان ما نتكلمش معاهم ورحنا الامم المتحدة وخذنا القرار بناعنا اللى خدناه نجى



بقى لنا من مارس لآكتوبر حوالي ٨ أشهر واقفين خطوة تنظيم في محلقا وضيمتوا على ٨ أشهر لاني قلت سنة ٧١ دي سنة الحسم قالوا طيب ليه بقول كده تقتلهم بقول سنة الحسم لانه فعلا سنة ٧٢ اللي جاية فيها الانتخابات الامريكية وانا مش ممكن اسبح تبقى العملية زي الامريكان واليهود . ما هم هاييزنها لا سلم ولا هروب . هو ده انسب وضع لامريكا واسرائيل ومش مناسب لروموش مناسب لكوا اتنوا كيمان . قلت للروس تسمى انا وقواتي المسلحة في يوم من الايام هاتقوللي ما نقعش كده وقاعدين تايينغيم قدماتا على الضفة الشرقية .

### سقط الحل السلمي

وانفتحا على اسلحة . وهم بننصهم حددوا بمعداتها طيب غير واصطلحنا ما فيش حاجة ابدأ . ورجعت جيمت المجلس الاعلى للقوات المسلحة تعالوا انفضلم ادى اللي جرى في موسكو قبل نهاية ٧١ درست مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة الموقف السياسي وكان واضح بقى انه بغيش حل سياسي .

اسرائيل وامريكا هاوزين يبيعوا ويطولوا لاطول وقت عشان ننفجرا احنا من الداخل ووصلنا في المجلس الاعلى للقوات المسلحة في اجتماع اكتوبر الي انه خلاص الحركة هتبية في ٧١ .. جزوا تقسيم وقتلهم يا رجالة ساعة السفر هلايها للفرق اول صادق بعد ما بيديني القمام اعاجا في اوائل ديسمبر بالحرب بين الهند وباكستان . الاتحاد السوفيتي بينه وما بين الهند معاهدة وعايز يثبت لامريكا وللصين انه موجود في جنوب شرق اسيا وانه هو والهند بقدرنا يكونوا هم القوة وهم التوازن هناك . الاتحاد السوفيتي مع الهند . امريكا بيننا وبين باكستان حلف بفداده

لما انا حدثت ٧١ اما سلما او قتالا . من الصيف اللي فات كان فيه سوء تفاهم مع الاتحاد السوفيتي . بسبب احداث السودان من ناحية وبسبب الازداد بنوع هنا مراكز القوى لانه الازداد دول راهوا لهم وقالوا لهم انور السادات باع البلد للامريكان . الخلاصة انه كان فيه سوء تفاهم طول الصيف اللي فات . وموقف الامريكان كان انكشف لي اعداء واضحين تماما فاتنا وانف في القصف وعلى اني اخذ القرار انتهى الموقف ده في اكتوبر اللي فات لما رحنت زرت بالاتحاد السوفيتي وكان معايا الفريق اول صفاق ورحنت لآخواننا الروس وهكيت لهم بصراحتهمها

لهم عليا حق اني ارجع اقولهم تصالوا بياجاعة احنا اصدقاء . الامريكان مالوش على حق لكن الروس لازم اقول له تعالى انت صديق انت مديني سلاح وبنساعدني صناعيا وبنيت معايا السد العالي .. ليه على هذا الحق اما الامريكان مالوش على هذا الحق اطلاقا . فرحنا في ١١ و١٢ اكتوبر اللي فات ليه سوء التفاهم بياجاعة اذا كان هلمشان الولاد بنوع مايو قالوا لكم اني بيعت البلد للامريكان طبعا ده اهو واضح لا انا بيعت ولا حاجة العملية انا ما بنبيعش لحد ابدأ لا بيع للامريكان ولا بيع ليكم ولا لاي انسان واحنا مشكلتنا كلها من سنة ٥٢ لما قامت ثورتنا ان احنا مش راضيين نبيع لحد بقول ارادتنا هي من جوه شعبنا واننا احرار وان لآحد يستعبنا .. الشعب المصري خلاص اخذ هربته وانه بيدني نفسه ويقف كشعب هر بارادته . احنا نظام تقدمي بيدني بلدنا وقسد الامبرياليات والاستعمار اللي عايزين يفرضوا ارادتهم علينا واتنوا ضد الامبريالية والاستعمار بقى اوتوماتيكي احنا اصدقاء انتهى سوء التفاهم اللي بيننا بالصراحة اللي انا باحكليكم عنها دي قتلهم احنا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حق لصنع القاتوم وكل الاسلحة الامريكاني داخل اسرائيل كمان وايدلها المصانع التي تعملها الحاجات دي ببصعد لين هو عايز يقول للعالم كله ان خسارته في الهند والباكستان لا .. هو قوة كبرى واهو واقف اهو .. انا اللي حاشس فعلا اني ادى ساعة الصفر قلت لما اشوف موقف الامريكان ايه .

انا باجل ساعة الصفر لغاية ما اروح اتقابل مع الروس واتكلم معاهم ليه اتغير الموقف العالمي .. موازين القوة اتغيرت .. الجبهة الداخليه اللي انا مركز عليها النهارده والتي جبت الوزارة الجديدة علشانها لما نصب اربعين فانتوم جديدة و ٨٠ سكاى هوك جديدة يبقوا ١٢٠ ثلثي سلاح الطيران جديد لنهينصاف على قوة اسرائيل .

### معنى صفقة القاتوم

قلت لعلى بغدادى قائد الطيران فرجلى ده يكلم غارة بكلم طلعة في اليوم .. علشان انا ناس مسكرين ما تحسبش اى حساب ونقول ٨٠ سكاى هوك و ٤٠ فانتوم و خلاص .

قال من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ طلعة في اليوم طيب مش لازم اجهز شعبنا من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ طلعة في اليوم على الجبهة على الشعب ولا اخش لجرد اني قلت ٧١ [ قرار المعركة ] نهائى الخنازه سنة ١٩٧١ وليس فيه رجوع مصدش فيه مناقشة . انا اللي انا نجهز له التهاردة هي ساعة الصفر فقط . لازم تكون جبهتنا الداخليه على المستوى اللي اتتوا وصلتوا اليه كقوات مسلحة زى ما انا حكيت للشعب بحيث ان اى عدد من الغارات او الضرب او التخريب او القنبر او ... تكون الجبهة الداخليه جاهزة علشان تواجهه وعلشان ماتعطلش احتماجاتكم وعلشان ما تشفلكوش الجبهة الداخليه وراكم .

القديم اللي اسمه السنو دلوقت وحلف جنوب شرق آسيا الصين لها ود ومشاعر مع باكستان . بقى الاتحاد السوفيتى مع الهند في ناحية وامريكا والصين مع باكستان في ناحية ثانية . الشيء الغريب ان الوقت اللي اختارته الهند للعملية تقريبا حوالبه ، كده هو اللي كنت محدد فيه ساعة الصفر بقاعنا .

اتصلت بالفريق اول صادق قلت له وقف ياسادق ماتدرش ادخل دلوقتي في الوضع ده العالم كله مشغول بمعركة الهند وباكستان ويعددين روسيا متورطة مع الهند وامريكا والصين في الناحية الثانية انا ما اعرف التطورات هاجبرى ايه . استنى اقف في نفس الوقت في نفس اليوم في ديسمبر بعت للاتحاد السوفيتى قلت لهم يا جماعة الوضع اتغير انا احب اقول لكم اني عايز اتقدم اتكلم معاكم علشان امرف الحكاية دي اولها ايه واخرها ايه . الرحلة اللي انا رايحها الاتحاد السوفيتى محدثهاش الشهر ده وانا محددها من معركة الهند وباكستان بالضبط قرار المعركة انتهى قائم مانيهوش مناقشة انا وصلنا اللي انه لا سبيل ولا هل الا المعركة . التغيير اللي حصل كله اني انا اجلت ساعة الصفر واجلتها ليه لاني حسيت ان الحسابات فطت كلها . ولما افنتح المعركة بعيش رجوع بس تكون قبلها صاملين حساباتنا كلها .. والتي حسبته في ديسمبر لقتنه بحيثى ١٥ يوم جه اول يناير نتبعه ان امريكا خسرت الجولة فقام الاتحاد السوفيتى في الهند جات امريكا راحت مصعدة في فيتنام .. ابنتت الغارات بناعتها تزودها ليل مع نهار علشان نقول انا هنا وجات تدي لاسرائيل فانتوم بالرغم من ان ميزان القوى في صالح اسرائيل لكن هديها عندا بتحدى معنى .. بعدها باسبوع يقولوا مش بس هدى اسرائيل فانتوم هديها فانتوم هديها



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لا . . اتا زى ما قلت لكم من التهادر  
اعادة بناء القوات المسلحة على أساس  
جديد كامل . الصناعة العسكرية بالكمال  
ماشى فيها فى نفس الوقت اللي بجهز  
لساعة الصفر فيه الاقتصاد المدنى اللي  
بيخدم القاطبة العسكرية .  
ممركتنا هاتعملها بالذن الله . بكده  
يكون اذنتكم صورة عن الماضى والحاضر  
والمستقبل وتدعوا الله سبحانه وتعالى  
ان يوفقكم ويوفقنا علشان نعمل ممركتنا  
بمجرد ما تنتهى الجبهة الداخلية من اعداد  
نفسها مباشرة انشاء الله . ■



القذافي يعلن :

## قومية المعركة هي سبيل العرب الى تحقيق النصر

في لقاء الرئيسين انور السادات ومعمر القذافي  
بالضباط والجنود في أسوان ، الذين اجتمعوا في مقر سينما  
الصدافة بالمدينة ، قدم الرئيس السادات الرئيس معمر القذافي  
بقوله :

وتفسيراتها ، لكن احنا مبتاثرش معنا ،  
لان بننظر الي مصر ، بغض النظر عن  
الظروف المحيطة بها ، لان هي قلب الامة  
العربية ، وقلبها النابض ، وهي نقل  
الامة العربية ، وتعتبر القاهرة المحققة  
هي العاصمة الكبرى للعرب ، احنا في  
الجمهورية العربية الليبية بنعتبر ثورة  
٢٣ يوليو هي الثورة الام ، وما ثورة  
الفتاح من سبتمبر الا تليدة لثورة ٢٣  
يوليو .. احنا الحقيقة مبتخلحش من الكلام  
هذا ، نظرا لنظرنا الوجودية .. اما  
الناس بعد ما بينتصروا وكانت تنفق  
وراها القاهرة ، وبعد النصر يروحوا  
ضد القاهرة ، بيعملوا بديل لثورة ٢٣  
يوليو ، اللي عملوا انقلاب بعد ١٩٦٧  
عاوز يعمل ثورة ام ، لانها قامت بعد  
التكسة ، هذه الاشياء ، وهذه النظرة لم  
توجد ، وان شاء الله لن توجد في  
الجمهورية الليبية ، لاننا لا نخرج من  
هذا الكلام ، وفي هذه النظرة بتختلف عن  
اغلب الافكار العربية اللي وقعت فيها  
ثورات ، وبهذه النظرة برضه بتختلف ثورة  
الفتاح من سبتمبر عن كل الثورات اللي  
وقعت في المنطقة العربية ، واحنا بنعان  
من بلدنا ، وماهش حتى هنا ، احنا  
تلاميذ الحقيقة للثورة الناصرية ، واحنا  
ما بنتخرج من هذا وينرفع صوتنا رينعان  
احنا ناصريين ، لا لان احنا بنعبد شخص  
مثل ما يفسروا الاعداء ، لكن لان الناصرية  
نظرا لانها تعبير عن آمال وامل الامة

لقد اجتمعنا هنا بالامس ، وحدثكم  
عن الموقف وحدثكم ايضا عن  
معمر القذافي ، والبوم يشاء  
الله - سبحانه وتعالى - بعد ان التقينا  
بالامس ان باني النساخى وصديقي  
الرئيس معمر \* من اجل ذلك طلعت من  
التريق اول صادق ، كما يلتقي الرئيس  
معمر بالشعب والعمال ، وبكل وجوه  
النشاط هنا ، ان يلتقي بأفراد القوات  
المسلحة \*

النهاره عايز اعيد امام الرئيس معمر  
اللي قلتهولكم امس ، وهو انسا في  
المرحلة المقبلة تعتمد سياسي هي ان نجعل  
من هزيمة ٥ يونيو نقطة انطلاق لبناء  
جديد كامل في كل ناحية .. بناء جديد  
يقوم على أحدث ما في العصر من علم ،  
ويقوم ايضا على الانماز .

بيسعدنى - يا ابناي ، ويا اخوتي -  
في هذه اللحظات ان أقدم لكم شريكي  
واخي وصديقي الرئيس معمر القذافي \*  
والقى الرئيس القذافي الكلمة  
التالية :

\* بيسم الله \* ساعة سعيدة  
الحقيقة اللي بتلتقى فيها برفقة الرئيس  
والاخوة من اعضاء مجلس قيادة الثورة  
٠٠ نلتقى فيها بضباط وجنود القوات  
المسلحة المصرية ، لان مصر الحقيقة  
بتحتل مكانة في قلوبنا مثل ما تحتلها في  
قلوب كل العرب ، مهما كانت الظروف  
اللى مرت بمصر ، وملابسات التكسة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مسلح يسقط فيه الآف الضحايا في سبيل قضية معينة تبقى هذه القضية حية وباقية بغض النظر عن أن الهزيمة كانت على هذا الطرف أو كانت على هذا الطرف لكن المهم الصدام في حد ذاته بين العرب والإسرائيليين . دا أكبر دليل يسجله التاريخ على أن القضية وراها من يطالب بها وعلى أننا مصممين على الكفاح في سبيل فلسطين . في الحقيقة احنا ان مادامت مصر هي التي تصدت لهذا الصراع اتنا احنا بالعكس بمعبر بصر حتى ولو هزمت أوما هزمت لكن احنا بتقتصر بصر وبالجنش المصرى والشعب المصرى لانه هو الذى كان طليعة الصدام مع الإسرائيليين مبهش ان الظروف كانت مواتية أو واحد أنصر أو منتصرى لكن احنا بنحكى عن صفة الصراع نفسها والصدام مع العدوميات مصر هي التي تصدت للصراع الذ مصر لها الشرف بان هي التي تكون طليعة الصدام مع العدو مهما كانت نتيجة الصدام ولازال مصر حتى هذا اليوم شرف الطليعة وشرف قوة الصدام مع القوة ولازال مصر هي التي بيخشاها العدو باستمرار . واحنا برضه تفسيرنا لما حصل في ٦٧ انه كان الناس اللى يتعيب على السلاح الجوى المصرى لو كان العدو ما بيخشى السلاح الجوى المصرى ما كانت عاجاها بهذه المفاجأة حتى يضرها على الأرض هو انه عاجاها وضرب الطيران المصرى على الأرض قبل المعركة والتصميم على ان هذا الطيران يجب ان يتحطم هو دا أكبر دليل على ان العدو يخشى الجيش المصرى . الذ منطلق الخطر على العدو هي مصر

### يدنا في يد مصر

احنا موقنا مع جمهورية مصر العربية .. مع مصر احنا بنقول باستمرار وناكد سوى كان في طرابلس أو في خارجها ان احنا بدنا

العربية ونطلعات المستقبل . والناصرية مرحلة لا يمكن اسقاطها من تاريخ الامة العربية المعاصرة في ذات الوقت ، احنا بتعتبر برضه الناصرية ليست هي شخص محسوب ولكنها فكرة ولم يجسدها شخص واحد ، بل تجسدت في أشخاص . فاحنا بتعتبر وجود الرئيس أنور السادات في مصر هو خير ضمان لاستمرار الناصرية في مصر ، لان الحقيقة الكتب اللى كان بيألفها الرئيس أنور السادات عن قصة الثورة وعن أسرار الثورة المصرية ، والمذكرات دى كلها احنا ككتابنتها ولها في الكلمة العسكرية من واحد لواحد . وكنا بنحول الغلاف بتاعها ونعملها غلاف اخر فلتسان اللى بيراقتونا ميعرفوش ان احنا بندرس قصة الثورة .. ثورة ٢٣ يوليو .

### مصر في المقدمة

وكان للرئيس أنور السادات فضل كبير علينا وعلى فكرنا ، لان هذه القصة الحقيقة احنا كنا بنحفظها ، ومكتنا ان احنا نشق طريقنا في التنظيم بنجاح بعون الله الى حد كبير ، احنا كنا مستفيدين بما كتب بواسطة الرئيس أنور عن ثورة ٢٣ يوليو . هذا هو الكلام عن مصر اللى احنا مبتخرجش من الكلام بهذا الشكل عنها ، منطلقين من منطلق وحدوى يتجاوز الحدود المصطنعة ، واحنا برضه بنفسر الصدام مع إسرائيل من جهة مصر بالذات ، ما هوش ذى ما بينسروا الاخرين في اغلب الاحيان ، ان هناك عار وهناك هزيمة .. احنا بننظرها نظرة اخرى ، اللى هي كل ما كان فيه صدام بين العرب واليهود ، بغض النظر عن نتائجه ، هي نصراو هزيمة ، لكن الصدام في حد ذاته هو أكبر دليل على ان فلسطين عربية ، وعلى ان هذه الامة لازالت تسمى لتحريرها ، وكان وضع عام ٤٨ لزيكون وانه يفعل شيء غير شرعى بدليل انه بعد عشرين عاما مازال هناك صدام





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اسرائيل يجب نخشد قوة العرب كلها  
علشان نكون ضد اسرائيل والطريقة كيف  
ار احنا اجتمعنا مرة في طرابلس ٧ دول  
وبعدھا وزرات الدفاع ورؤساء الدفاع  
وجعلنا حساب القوات ووضعناها في  
الخطة وعملنا ست شهور . وفرتصورنا  
ان العدو قوته كلها محدودة مهما كانت  
نشطة في ساعة من الساعات لكن قوة  
اسرائيل كلها محدودة بشريا واقتصاديا

### نحن نقرر المعركة

انا متأكد ان القوية الاذنة للامة العربية  
قادرة بان الله على تصفية الوجود  
الصهوني من اساسه . ولكن [ فيه ]  
الحقيقة يجب ميكونوش تحت اى ضغط  
من الضغوط ان احنا مستعدين نخفل في  
معركة كغما اتفق . المعركة لا بد ان تكون  
بظروفنا وبخطتنا وتقبل لخطتنا .

المعركة متخضمش لاي ضغوط من هذه  
الضغوط المعركة تخضع لتدبير استراتيجي  
كثير . لما نكون من الناحية الاستراتيجية  
واقفين من نتيجة المعركة نخفلها والاعتماد  
على الله .

لكن الإنفعال وانفعال المعركة والاندخول  
سها في غير وقتها وترضة لشاعر  
ملتهبة هذه متخلش الحسابات المصونة  
حققة مفيش اى قوة من القوى الاخرى  
تقدر بواسطة الضغط او بعنه الرضا  
او بالغضب ان هي تسبق المعركة من  
موعدھا او تخلق المعركة في ظرف غير  
مناسب لها دي قيادة سياسة والقدرة  
المسكربة وتقدير الموقف السياسي  
والعسكري هو اللي يقرر المعركة سناه  
على تقديرات صحيحة اما الانفعالات  
الاخرى ما يجب تاثر على القوات المسلحة  
المصرية بالذات اللي سننكل عنها  
اذن الصراع المسلح بيننا وبين اليهود  
واقع حتما لكن اتمنى وفي اى وقت دا  
متقدرش مظاهرة ولا تخرج ولا يخرج

في يد مصر باستمرار وثقف معها  
باستمرار ومشي ممكن نتركھا انشاء الله  
لكن احنا ممكن بننا ايدينا في بعضها  
بننكلم كلام قد يكون صعب احيانا لكن  
مفيش داعي نقوله في الجريدة مثل  
الناس اللي بيعطو ظهرهم لمصر ويروحوا  
ينشأتوا دا مهوش في استطاعتى  
صحفى يكتب وواحد يرد عليه احنا هنا  
طلما ان ايدينا بان مصيرنا واحد ولا بد  
ان نكون معا فاحنا ايدينا في بعض  
انشاء الله ان نتفصل . لكن في نفس  
الوقت احنا بنتناقش ونتجادل جدال عنيف  
حول قضيتنا الواحدة باعتبار انها قضيتنا  
وينحرص عليها ومطمانين مادام ادينا  
في بعضها ومصميمين على ان تبقي هكذا  
مطمانيين على ان الجدال والتمف هذا  
يؤدى في النهاية الى ان يقوننا الى  
ارضية صلبة معا والنتيجة تترتب علينا  
جميعا . احنا في قضية المعركة مثلا  
الحدقثة في الجمهورية العربية الليبية  
لم تقسم حتى الان قوة مسكربة في  
الجبهة علشان ننكل منها لكن احنا  
لا نتردد في اى لحظة ان  
احنا ناخذ كسل قوائنا  
ونضعھا في اى مكان تريده مصر  
واحنا رفعنا شعار قومية المصرية  
الى عايزين متكونش معركة محسوبة لان  
حساب قوة العرب كلهم وقوة اسرائيل  
لكن في الواقع مفيش اللي قوة مصر وقوة  
اسرائيل اللي موضوعة في الحساب  
الحقيقي او هي اللي هتصدم بالفعل لكن  
الى كان العدو وكل الناس بتحسبه وقوة  
العرب كلها امام قوة اسرائيل وعليه  
ميزان القوة مش في صالح اسرائيل  
هتزيد لاسرائيل طائرات وتزيدھا سلاح  
وناس مزدوجين الجنسية وكلام في هذا  
المعنى . احنا قولنا لهم هذا الحساب  
يجب ميكونش ضدنا يجب ان يكون في  
صالحنا مدام قوة الغرب في صالح



اضراب تقدره القيادة السمسابية وفي  
النهاية تقول انه في جميع الاحوال وفي  
جميع المعارك الماضية وفي المستقبل  
يفض النظر عن نتائجها لكن الصراع بين  
العرب وبين اليهود باستمرار هو دلالة  
على فورة هذه الامة وحيويتها ومطالبتها  
بعقها وانها لرتباس ولن تتردد وباستمرار  
يبكون مثل ماكان حقيقة بمعنى مصر بالذات  
شرف هذا الصراع الطويل من اجل  
الامة العربية ومن اجل حقها وفقكم الله  
والسلام عليكم □